القيـــود الصرفِيّـــَة

أ٠م٠د٠أسيل عبد الحسين حميدي
جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الإنسانية

المقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله وآله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ٠أمَّا بعدُ إن اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم حفلت بالكثير من الصيغ الإفرادية والصيغ التركيبية ,والصيغ الإفرادية هي التي تتناول المفردة العربية من حيث الانتساب والنشأة والتطور ,مع كل ما يعتريها من تغييرات صوتية ,أو زيادة أو نقصان أو حذف , أَمَّا الصيغ التركيبية :فهي التي تتناول الجملة العربية المفيدة من حيث تركيبها وإعرابها وجمال تعبيرها وما إلى ذلك ٠والصيغ الإفرادية هي محور بحثي وهي تتكون من الصوامت والصوائت (الحركات) والتي يجب ضبطها حفاظاً على وحدة البناء لكل الناطقين بالعربية ؛لأَنَّ الكلمة المفردة هي الأساس الذي تقوم عليه دراسة اللغة لذلك عمدتُ إلى دراسة بنية الكلمة المفردة وما تلحقها من قيود لذلك اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى فقرات تناولت في الفقرة الأولى الوحدات الصرفية الحرة والمقيدة ,والسالبة والفقرة الثانية تعريف القيد والصرف لغة واصطلاحاً والفقرة الثالثة القيود الصرفية التي تدخل على المفردة فتزيد عليها معاني إلى جانب المعنى الأساسي الذي تحمله وبدأتُ بقيود التأنيث ثم قيود التثنية ثم قيود جمعي السلامة واسم الجنس ثم قيد النسب وقيد المصدر الصناعي ثم خاتمة تضمنت أهم نتائج البحث وقد كان للمصادر والمراجع الصرفية الأثر الكبير في إتمام هذا البحث على سوقه ومن الله التوفيق والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله و آله الطيبين الأطهار ٠

١- الوحدات الصرفِيَّة

أ- الوحدة الصرفيّـَية الحرة(المُورفيم الحر) هو الأَصل أَو الجذر أي استعمال الجذر المجردة ككلمات منفصلة وهو سلسلة من الفونيمات ذات معنى التي لا يمكن تقسيمُهَا من غير تضييع المعنى أو تغييره ٠وقد يكون المورفيم من مقطع واحد أو عدة مقاطع , وإنَّ التتابع الفونيمي الواحد يُشكِل مورفيمات متعددة ٠(١)وإن علم اللغة الوصفي الحديث يفضل مصطلح "مورفيم" عن المصطلحات التقليدية مثل النهايات التصرفية والجذر والأَصل ويعرّفه "على أَنَّهُ أصغر وحدة ذات معنى٠"(٢)

وهو يستعمل بمفرده كوحدة مستقلة في اللغة مثل : عَالِم , كِتاب , عَظِيم ٠(٣)٠

وظائفُهُ: ويقصد بها المعاني المستفادة من بنية المورفيم (الصيغة) فالوظيفة الصرفِيَّة٠للمورفيمات الدالة على الأسماء :هي الدلالة على المسمى من دون أن يكون الزمن جزءاً منه, في حين أَن الوظيفة الصرفِيَّة للمورفيمات الدالة على الأَفعال :هي الدلالة على الحدث والزمن معاً٠٠٠وهكذا فمثلاً الوحدة الصرفِيَّة (عَالِم) تدل على معنى العِلم ومن اتصف بِه من غير تقييده بزمن , والوحدة الصرفِيَّة (يَعْلَم) تدل على حدث العلم المرتبط بزمن محدد مستفاد من الصيغة (تَفْعَل)هنا وهو زمن المضارعة (٤)٠

ب- الوحدة الصرفِيَّة المقيدة (المُورفيم المقيد):وهو ما يسمى بالمورفيم المتصل "أي الذي لا يستعمل منفرداً وإنما متصلاً بمورفيم آخر"٠(٥) وهذا المورفيم المقيد يكون متصلاً بالمورفـيمات الحرة مثل (ات)لجمع المؤنث الســالم :(مسلمات)

---

(١) ينظر أُسُس علم اللغة , ماربوياي , ترجمة وتعليق د٠أحمد مختار عمر , عالم الكتب القاهرة, ط٨,/١٤١٩هـ-١٩٩٨م,١٠٠-١٠٤
(٢) المصدر السابق نفسه, ٥٣-٥٤ ٠
(٣) يُنظر العربية وعلم اللغة الحديث, د٠محمد محمد داود , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة, ط١/٢٠٠١م,١٦٥
(٤) ينظر المصدر السابق نفسه, ١٦٦ ٠
(٥) أُسُس علم اللغة , ماربوياي ,ترجمة وتعليق , د٠أحمد مختار عمر, ٥٤ ٠

(ونَ ,ينَ) لجمع المذكر السالم :(مسلمون, مسلمين), (ـة) للدلالة على التأنيث:(مسلمة)٠(١)والمورفيم المتصل ما يعرف بالنهاية التصريفية أو التغيير الداخلي ولاحقة للمورفيم الحر إذ يعطي المعنى الثانوي له وهذا يعد من المعنى الأساسي للكلمة :أو تبين كيفية استعمالها ٠وهذه ما تسمى بألومورفات أو الصيغ المتنوعة وتقع في مواقع مختلفة وتستعمل في ظروف مختلفة لتعطي المعنى المعين ,وفي كل الحالات التي توجد فيها ألومورفات سواء أكانت صرفية محضة أم صرفية فونيمية فمن المستحسن اختيار واحدة منها وتعد الصيغة الأساسية وتعد الأُخريات صوراً نوعية لها٠(٢)

٣- الوحدة الصرفِيَّة السالبة /المُورفيم السالب:" وهو مورفيم لا يوجد في الكلام المنطوق أو المكتوب, وإنَّما يكون مستتراً أو مقدراً أو محذوفاً لعلة لغوية ومثاله :الضمائر المستترة وحركات الإعراب المقدرة"(٣) وهذا لا يدخل في علم الصرف ؛ لأنه من مواضيع النحو الخالصة٠

<u>وظائف المورفيم:</u>

صنف اللغويين وظائف المورفيمات في اللغة العربية إلى قسمين:

١-الوظائف الصرفية: ويقصد بها المعاني المستفادة من بنية المورفيم (الصيغة) وهي الدلالة على المسمى من دون أن يكون الزمن جزءً منه ومن اتصف به من غير تقييدة بزمن محدد نحو (العَالِم) تدل على معنى العِلْم والدلالة على الأفعال وهي الدلالة على الحدث والزمن معاً نحو(يَعْلَمُ) تدل على حدث العلم المرتبط بزمن محدد

---

(١) ينظر العربية وعلم اللغة الحديث, د٠محمد محمد داود , ١٦٥ ٠
(٢) ينظر أسُس علم اللغة , ماريو باي , ترجمة وتعليق أحمد مختار عمر, ١٠٢- ١٠٧ ٠
(٣) العربية وعلم اللغة الحديث /د٠ محمد محمد داود /١٦٥ ٠

وهو زمن المضارع ٠(١)

٢- **الوظائف النحوية :**وهي المعاني المستفادة من التركيب والسياق وهي على نوعين:-

أ- الوظائف النحوية العامة التي تدل على الإثبات أو النفي أو التأكيد أو الشرط أو الاستفهام أو القسم أو العطف أو الجر٠

ب- الوظائف النحوية الخاصة :وتظهر حين تقع الوحدات الصرفية في باب من أبواب النحو ,حيثُ تقوم المورفيمات بالوظيفة النحوية لذلك الباب كوظيفة الفاعلية التي يؤديها الفاعل ووظيفة المفعولية التي يؤديها المفعول (٢) وقد خَلَّطَ الباحث في هذا الموضع وخبط خبطاً عشواء ؛لأن مَوْرفيم مأخوذ من كلمة مُوْف (MORFE) معناها الصيغة المورفيم :إذاً هو الوحدة الصياغية نحو رَجُل هذا هو المورفيم ٠وهذا يبحث في علم النحو لا الصرف ؛ لانَّ هذه الموضوعات إنَّما هي موضوعات نحوية خالصة

تعريف القيد لغةً واحدُ (القُيُود) و(أَقْيَاد) وما ضَمَّ العَضُدَين من المُؤَخَّرَتَين ومنه (قَيَّد) الدابَّة (تَقْيِيداً) و(قَيَّد) الكتاب شَكَلَهُ٠(٣)

---

(١) ينظر العربية وعلم اللغة الحديث ,د٠ محمد محمد داود ,١٦٥ -١٦٦ ٠

(٢) ينظر المصدر السابق نفسه, الصحيفتين أنفسهما٠

(٣) ينظر القاموس المحيط , مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت ٨١٧هـ المؤسسة العربية للطباعة ازي ت ٦٦٦هـ دار الرسالة ,الكويت ,١٤٠٢هـ-١٩٨٢ م,٥٥٩,ع١والنشر ,بيروت لبنان د٠ت٠ ,٣٤٣/١, مختار الصحاح ,محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الر ازي ت ٦٦٦هـ دار الرسالة ,الكويت ,١٤٠٢هـ-١٩٨٢ م,٥٥٩,ع١

القيود القيودالصرفيَّة اصطلاحاً

أَمَّا القيود الصرفية في الاصطلاح فلم أجد لها تعريفاً شافياً عند الدارسين القداما والمحدثين غير أن د٠صباح عباس السالم يعرفها بأنَّها :(الصياغيات) (المورفيمات) التي تحدد المعنى المطلق للوحدة الصرفية الحرة ٠بعيداً عن الدلالة النحوية (١)

الصرف لغة مصدر صَرَف الشيء:ردّهُ عن وجهه ,بدّله وغيره وهو التغيير والتحويل من وجه لآخر ,أو من حال لحال ٠وقيل الصَّرف التوية والحيلة و(صَرْفُ) الدَّهر حَدَثَانُهُ ونَوَائِبُهُ و(صَرَفْتُ)(تَصْرف) بالكسر (صَريفاً) وهو الباب ,و(صَرَفْتُ) الدَّراهم بالدنانير وبين الدِّرهمين (صَرْفٌ)أي فَضْل لِجَودَة فضَّة أحدهما ٠(٢) وقد وردت (صرف) في قوله تعالى "٠٠٠وتَصْرِيفَ الرِّياحِ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ٠٠٠" (البقرة/١٦٤), وقال تعالى "انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْرُفونَ" (ا لأنعام٤٦)

التعريف الاصطلاحي للصرف:

للصرف اصطلاحاً معنيان

الأول التعريف العملي :وهو تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة لمعانٍ مقصودة لا تحصل إلاَّ بها كالتحويل إلى اسم الفاعل واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان والجمود والاشتقاق والجمع والتصغير والنسب وغيرها ٠إذاً هو علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أُخرى نحو (كَرَمٌ , يُكْرِمُ , كَريم) ٠(٣)

الثاني التعريف العلمي(النظري) : هو علم بأُصولٍ تعرف بها أحوال أَبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء ,أو التغيير الذي يُصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو إدغام ,أو إعلال أو إبدال ٠فهو يهدف لمعرفة أَنْفُسْ الكلمة الثابتة فهو يدرس الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة ومعنى ذلك أنه لا يدرس الحروف ولا الاسم المبني ولا الفعل الجامد ٠(٤)

---

(١)ينظر محاضرات الدكتوراه للدكتور صباح عباس السالم ,٢٠٠٣-٢٠٠٤في موضوع(القضايا الصرفية)٠

(٢) ينظر القاموس المحيط ,الفيروز آبادي ,١٦٦/٣ -١٦٧, مختار الصحاح,الرازي,٣٦١,ع٢-٣٦٢,ع١.

(٣) ينظر الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها ,محمد سعود المعيني ,مطبعة جامعة البصرة /١٩٨٢ م,٤٧,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمَر ,مراجعة د٠إميل بديع يعقوب ,دار الكتب العلمية , بيروت ,لبنان /١٤١٨هـ-١٩٩٧م,٢٨٧,ع١ .

(٤) ينظر الصيغ الإفرادية العربية , محمد سعود المعيني ,٤٧ -٤٩ , المعجم المفصل في علم الصرف , راجي الأسمر ,٢٨٧,ع١, التطبيق الصرفي ,عبدة الراجحي ,دار المسيرة ,عمان ,ط١ , ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٣ م, ١٧ -١٩ , علم الصرف العربي أصول البناء وقوانين التحليل,د٠صبري المتولي ,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة ,١٤٢٩هـ - ٢٠٠٤م ,١٠ – ١١, ٢٠ – ٣٣ ٠

الوحدة الصرفية :-"وهي كل كلمة متصرفة ذات معنى [موظفة في نص أو جملة] ويقال لكل منهما النوع الصرفي٠

النوع الأول :الاسم المتمكن وهو إما متمكن أمكن وهو المعرب المنصرف مثل محمد ,وإما متمكن غير أمكن وهو المعرب غير المنصرف (الممنوع من الصرف) مثل أحمد٠٠٠٠٠

النوع الثاني الفعل المنصرف وهو إمَّا فعل ثلاثي (في صورته المجرَّدة أو المزيدة) مثل عَلِم – أَعْلَمَ وإمّا فعل رباعي (في صورته

المجردة أو المزيد) مثل الفعل (دَحْرَج) ومطاوعة (تَدَحْرَج)"٠(١)

٣-القيود الصرفية

أ- **قيود التأنيث:**-من القواعد المُقَّدرة فِي العربيَّة أنَّ الاسم يُقسم من حيثُ الجنسُ إلى قسمين مُذكّرٍ ومُؤَنَّثٍ وهي قاعدة مُقرَّرةٌ في اللغات الساميّة الأُخَر ولا تخرج عن هذه القاعدة أيُّة لغة من اللغات الساميّة,وحتَّى ذلك القسم الثالث (الخُنثى) تتعامل معه مُعاملة المذكّر أو المؤنث على الرغم من أنَّ هذا القسم الذي تفرَّد في الطبيعة والمعنى ,وتَمَيَّز,لم يتميّز من الناحية اللغوية الشكلية بمعاملة تَخُصُّه من حيث هو جنس ثالث مستقل ٠وهكذا عُوملت سائر الموجودات ٠فهي إمَّا مؤنث وإن لم يكن لها مُذَكَّر من جنسها أو مُذَكَّر وإن لم يكن لها مؤنث من جنسها وهذا ما عُرف بالتذكير المجازِي كالقَمَر والحَجَر,أو مؤنث تأنيثاً مجازيّاً كالشَّمْس والعين٠(٢)

---

(١)علم الصرف العربي ,صبري المتولي ,٣٤-٣٥ ٠

(٢)ظاهرة التَّأنِيث بين اللغَة العَربيّة واللغات السَّامِية دراسة لغويّة تأصيليَّة,د٠اسماعيل أحمد عمايَرة,١١ ٠

وإنَّ التفريق بين المذكر والمؤنث الحقيقيين في العربيّة واللغات السامية الأُخَر لم يكن من خلال علامات التأنيث التي عرفت فيما بعد بل عن طريق اختلاف اللفظ نحو أَب وأُم , الجمل والناقة:- أَمَّا التذكيرُ والتأنيثُ المجازيين هو أمر منوط بتصوّرات الشعوب للأَشياء فما اقترب في شكله أو صفته أو قرينة تربطه بالأنثى الطبيعيّة ٠جعلوه مؤنثاً وإن اقترب من المذكّر في أذهانهم عاملوه معاملة المذكّر الحقيقي أي وفق أذواق الناس وعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم ٠(١)

وعلى هذا يقسم الاسم بالنظر إلى جنسه إلى قسمين هما:

١- المذكر

في اللغة هو اسم مفعول من ذَكّرَ :ضد أَنث (٢) في الاصطلاح وهو ما دل على الذكور أي له عضو التذكير من الناس والحيوان نحو حاتِم قيس ,حصان ,أسد,أَمَّا الأشياء التي لا حياة لها ,فقد جعل بعضها مذكراً باتفاق نحو قمر سيف ولا يحتاج الاسم المذكر إلى علامة لفظية تزاد على صيغته لتدل على التذكير؛وذلك لأَنّ التذكير أَصلٌ في الاسم ٠(٣)

٢- المؤنث:

لغة:اسم مفعول من أَنث الكلمة وهو مأخوذٌ من الأُنثى ٠وقد(أَنثَت)المرأة أَنَاثاً وَلَدَتْ أُنْثَى ٠(٤)

اصطلاحاً :- وهو ما دل على الإناث أي حامل عضو التأنيث من الناس والحيوان وهو المؤنث الحقيقي نحو فاطمة ,ليلى,لمياء,دجاجة,لبوة,أَمَّا أسماء الأشياء التي لا حياة لها فقد جعل بعضها مؤنثاً باتفاق , وهو المؤنث المجازي نحو صورة ورقة صحراء, دار ٠(٥)

---

(١) ظاهرة التَّأنِيث بين اللغَة العَربيّة واللغات السَّامِية دراسة لغويّة تأصيليَّة,د٠اسماعيل أحمد تحمايَرة ,مركز الكتاب العلمي ,عمان ,الأردن/ط١/١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م,١٧, ١٩ ٠

(٢) ينظر القاموس المحيط ,٣٦/٢ , مختار الصحاح ,الرازي,٢٢٢ ٠

(٣) ينظر البُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث,أبو البركات بن الأنباري سنة٥٧٧هـ تحقيق رمضان عبد التواب ,القاهرة/١٩٧٠م,٦٣ ,الصيغ الافرادية العربية ,محمد سعود المعيني ,١٨٧,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٣٦٦,ع ٢ ٠

(٤) ينظر القاموس المحيط ,الفيروز آبادي ١٦٧/١,مختار الصحاح ,الرازي,٢٨ع١

(٥) ينظر البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ,أبو البركات الانباري,٦٣,الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود المعيني ,١٨٧, ظاهرة التأنيث ,اسماعيل أحمد ,١٦,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر,٣٥٣,ع١-٢ ٠

والتأنيث فرع من التذكير لذا يحتاج الاسم المؤنث إلى علامة تأنيث لفظية ظاهرة ملحوظة تزاد على صيغته لتدل على التأنيث ٠أو ظهرت في السياق من دون الكلمة نفسها نحو قامت هند ,وهذه دَعْدُ,أو فيهما معاً نحو أَنتِ ليلى(١)

أَنواع الاسم المؤنث

١- المؤنث الحقيقي :- وهو الذي يتكاثر عن طريق التناسل والتوالد ويشمل الإنسان والحيوان بجميع أَشكاله نحو فاطمة ,هند,بقرة,عصفورة

٢- المؤنث المجازي وهو الذي لا يلد ولا يتناسل ويعامل معاملة الأُنثي ولكن لا ذكر له نحو الجماد والنبات كورقة,سفينة,دار ,شمس٠

٣- المؤنث اللفظي :وهو ما لحقته علامة تأنيث في أسماء الذكورنحو أُسامة , حمزة,زكرياء,وإليا

٤- المؤنث المعنوي :وهو ما دّل على مؤنث من دون أن تلحقه علامة التأنيث نحو مريم ,بئر ٠(٢)

قيود التأنيث (علامات التأنيث)

١- التاء وهي أكثر علامات التأنيث استعمالاً وهي:التاء المربوطة المتحرّكة,المُتَّصلة بآخر الكلمة وتسبقها فتحة والتي تُبْدَل منها في الوقف هاء وهي تدخل على كل نعت يجري على فِعلِهِ لا يؤنث إلا بها وذلك نحو " قائم"و"مُفْطِر"و"كَرِيم"إذا أردت التأنيث قلت٠"قَائِمة"و"مُفْطِرَة"و"كَرِيْمَة"(٣)

٢- الأَلف المقصورة

وتزاد ألف التأنيث المقصورة في آخر الأسماء والصفات المعربة سواء أكانت جامدة أَم مشتقَة , تبعاً للمسمُوع عن العرب وأوزانها كثيرة نحو حُبْلَى ,سَكْرَى,عَطْشَى وحُبَارَى وشُكَاعَى وأَرْطَى(٤)

(١) الصيغ الإفرادية العربية محمد سعود ,١٨٧,ظاهرة التأنيث ,إسماعيل أحمد,١٦,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر/٣٠١ ع٢-٣٠٢ع١
(٢) ينظر الصيغ الإفرادية العربية,محمد سعود المعيني ,١٨٨,المعجم المفصل في علم الصرف,راجي الأسمر/٣٥٣ع٢ ٠
(٣) ينظر الكتاب ,أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه ت ١٨٠ هـ,المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ,مصر,ط١/١٣١٦ هـ-١٣١٧ هـ,١٠/٢ , المذكر والمؤنث ,أبو العباس محمد بن يزيد المبرد سنة٢٥٨هـ حققه وقدم له وعلق عليه د٠رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ,مطبعة دار الكتب القاهرة /١٩٧٠م,٨٣ -٨٤.
(٤) ينظر الكتاب , ٢ /٢ ١ ,٢٠٧, ٢٢٧ – ٢٨ ٢ ,٣٢٠ – ٣٢١, ٣٢٤ المذكر والمؤنث للمبرد ,٨٥, الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود ,١٩٠, ظاهرة التأنيث ,إسماعيل أحمد ,٤٩, المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٣٠٢

٣- الألف الممدودة

وتزاد في آخر بعض الأسماء المعربة الجامدة والمشتقة وأوزانها كثيرة نحو صَحْرَاء ,أربِعَاء,عَاشُوراء٠(١)
ويرى النُّحاة أن الألف المقصورة والممدودة لا تختص بالدلالة على المؤنث فقد تنتهي كلمة بالألف المقصورة من دون أن تكون مؤنثة الدلالة نحو:رجل زَبَعْرَى(سيء الخلق) وجمل قَبَعْثَرَى (ضخم شديد) أو بالألف الممدودة من دون أن تكون مُؤنثاً نحو رجل عَيَاباء ,وبُرْسٌ قَرِيْشَاء وفُقَهَاء٠(٢)
ويرى ابن عصفور أن الألف بنوعيها قد تطوّرت في الأصل عن التاء ومما يؤكّد هذا أنَّ التاء إذا وُقف عليها قد تُنْطق هاء كما في فاطمه,وسيره٠(٣)
والهاء قريب مخرجها من الألف وقد يكون للنبر أثر كبير في مدّ هذه الألف المحولة عن الهاء ,فان كان المدّ يسيراً كانت ألفاً مقصورة وإن كان مدّاً طويلاً يوشك النَّفس معه أن ينتهي انتهت هذه الألف بالهمز والتبادل بين المقصور والممدود يحصل في العربية كما في البكا والبكاء ,والمينا والميناء ,وقد يحصل التبادل بين الألف والتاء كما في مَغْنَى ومَغْنَاة ومِدْرَى ومِدْراة كما حصل التبادل بين الألف المقصورة والهمزة فقيل في حُبْلَى عند الوقف حُبْلأ٠(٤)
ويرى د٠صباح عباس السالم أن الألف التي سماها الصرفيون ألفاً مقصورة وكتبوها على هيأة الياء نحو ليلى ,ضُحى ,ذكرَى وألف طويلة تتلوها همزة نحو أسماء,هيفاء, سماء, والألف المقصورة هي الطويلة في الحقيقة والأداء؛لأنَّنا سنضطر أن نمد بها الصوت حتى يفرغ الهواء من صُدُورنا في حين لا نستطيع مد الصوت في تلقاء وأسماء وبيداء؛ لأنَّنا سنضطر إلى قطع الألف بالهمزة وعلى هذا تكون الألف الطويلة هي المقصورة والقصيرة هي الممدودة ,وإنَّما تسمية الصرفيّين لهذين الألفين معتمدة على الرسم الكتابي لا على الواقع النطقي٠

(١) ينظر الكتاب ,١٢٢, ٢٠٧, ٢٢٧ – ٢٨ ٢ ,٣٢٠ – ٣٢١, ٣٢٤ المذكر والمؤنث للمبرد ,٨٥, الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود ,١٩٠, ظاهرة التأنيث ,إسماعيل أحمد ,٤٩, المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٣٠٢
(٢) ينظر المذكر والمؤنث ,سعيد بن إبراهيم التستري (٣٦١ت هـ),تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي,القاهرة/١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م,٤٨ ٠
(٣) ينظر الممتع في التصريف ,ابن عصفور الاشبيلي ت ٦٦٩هـ تحقيق فخر الدين قباوة ,دار الآفاق الجديدة بيروت /١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م,٤٠٢/١
(٤) ينظر ظاهرة التأنيث ,إسماعيل أحمد ,٤٩ - ٥٠

أَمَّا الهاء في نحو فاطمة وبلدة واستراحة فتكون عند الوقف لكنها تكتب تاء مربوطة عند الوصل ولذلك نجد الصرفيين مذبذبين بين تسميتها هاء التأنيث أَو تاء التأنيث ,هاتان النقطتان اللتان وضعتا فوق الهاء بتأثير التاء المفتوحة أي الطويلة وما تزال في الرسم القرآني آثارٌ متعددةٌ لكتابة التاء المربوطة تاء طويلة كقوله تعالى " وَضَرَبَ اللهُ مَثَلاً لِّلَّذِين ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ٠٠٠" (التحريم/١١)
أَمَّا العَلاقة بين الهاء في فاطمه والألف فإنَّ الذي يقف على فاطمه لا يقف عليها بالهاء لزوماً وإنَّما يقف عليها بالفتحة جاءت فاطمة ورأيتُ فاطمة والفتحة جزء من الألف فإذا مد بها الصوت أصبحت ألفاً وهو واضح في اللغات الأجنبية٠(١)

٤- التاء الساكنة في آخر الفعل الماضي نحو "سَلِمَتْ"٠

٥- التاء في أَوّل الفعل المضارع نحو:"تَرسِم"

٦- النون المشدّدة في الضمير المنفصل "أَنْتُنَّ" و"إِيَّاكُنَّ"٠
٧- نون النسوة في الفعل الماضي والمضارع نحو:"ذَهَبْنَ" و "يَذْهَبْنَ"٠

٨- التاء المفتوحة في بعض الحروف نحو :"ثُمَّتَ"و "رُبَّتَ"٠

٩- الكسرة في الضمير"أَنتِ"و"إِيَّاكِ"٠(٢)
وهذه العلامات تخُص علم النحو :لأَنَّها لا تظهر إلا في التركيب٠
وقد لاحظنا أن الصيغة بقيت على حالة بترتيب حروفها وحركاتها وسكناتها فقط زيد فيها قيد التأنيث (التاء,الألف المقصورة أو الممدودة)٠

(١) ينظر محاضرات الدكتوراه للدكتور صباح عباس السالم /٢٠٠٣ -٢٠٠٤ ٠(موضوع قضايا صرفية)

(٢) المعجم المُفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر,٣٠٢ ع١ ٠

ب- قيود التثنية

التثنية لغة:- اسم مفعول من ثَنَى الشَّيْءَ :جعله اثنين٠(١)

اصطلاحاً:وهو اسم معرب يدل على اثنين أو اثنتَين من المذكّر أو المؤنث اتفقا لفظاً ومعنى الحقيقي أو غير الحقيقيين٠(٢)

قيود التثنية

ويكون المثنى بزيادة الألف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر نحو:حضر المهندسان,وزُرْتُ المهندسينَ,ومررتُ بالمهندسين ٠وتكون النون مكسورة في جميع حالات الإعراب٠

ويشترط في الاسم ليكون صالحاً للتثنية أن يكون مفرداً معرباً نكرة فلا يثنى المثنى والجمع ولا المبني كالضمائر وأسماء الشرط والاستفهام وغيرها,ولا الأعلام الباقية على علميتها٠(٣)

ويرى الدكتور صباح عباس السالم أن التثنية وهو فرع من الجمع لأنَّ الجمع بمعنى ضم الشيء إلى الشيء٠(٤)

فالألف والنون تدل على التثنية والياء والنون تدل على التثنية أيضاً أما مسألة الرفع والنصب والجر فهي مسألة نحوية لا دخل للتثنية والإفراد فيها٠

ج- قيود جموع السلامة الجمع لغة "جمع الشَّيء المتفرّق (فاجتمع) وبابه قطع وتجمع القومُ إجتمعوا من هُنا وهُنا والجَمْع أيضاً اسم لجماعة الناس ويجمع على جُمُوع٠"(٥)

(١) المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر,٣٥٩ ع١

(٢) ينظر الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود المعيني ,١٩٧, المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٣٥٩ ع١ ٠

(٣) ينظر المصدرين السابقين أَنفسَهُمَا٠

(٤) ينظر محاضرات الدكتوراه ,د٠صباح عباس السالم ,٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ موضوع قضايا صرفية٠

(٥) مختار الصحاح,الرازي,١١٠ ع١,ينظر القاموس المحيط الفيروز آبادي,١٤/٣, ١-١٥ ٠

اصطلاحاً :هو ما دل على ثلاثة فأكثر أو هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وهو على ثلاثة أنواع :جمع المذكر السالم ,وجمع المؤنث السالم ,وجمع التكسير٠(١)

أما قيود الجمع فتخص جمعي المذكر السالم والمؤنث السالم ولا تخص جمع التكسير ,لذلك سنتناولهما بالتفصيل

١- **جمع المذكر السالم**

وهو ما سَلِمَ بناء مفرده عند الجمع نحو :"عالِم – عالمون" ودل على أكثر من اثنين

ويسمى الجمع الصحيح ,والجمع المصحّح, وجمع الصِّحَّة,وجمع التصحيح,والجمع المبنيّ على صورةِ واحِدِهِ٠(٢)

قيود هذا الجمع:- يصاغ بزيادة واو ونون على مفرده في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر ٠نحو:- جاء المعلمونَ وشاهدتُ المعلمينَ وسلمتُ على المعلمينَ وتكون نون الجمع مفتوحة في جميع حالات الإعراب٠(٣)

ولاحظنا أَنَّ مُحَمَّد وقَائم عندما جمعت جمع مُذكراً سالماً بقيتا على حالهما من ترتيب الحروف الأُصول وَالزوائد وبالحركات والسكنات فقط زيدت القيود (الواو والنون والياء والنون) على الكلمتين فغيرت معنى الصيغة من الإفراد إلى الجمع٠

٢- **جمع المؤنث السالم:-** وهو ما سلم بناء مفرده عند الجمع ودل على أَكثر من اثنتين (٤) قيد الجمع:- يصاغ بزيادة أَلف وتاء إلى المفرد نحو:- زَيْنَب,زَيْنَبَاتِ ,وإذا كان آخر المفرد تاء ,حذفت عند الجمع نحو مُهَنْدِسَة مُهَنْدِسَاتٍ٠(٥)

(١) ينظر الصيغ الإفرادية العربية, محمد سعود المعيني,١٩٨ ,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٢٠٠ ع٢ ٠

(٢) ينظر المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر ,٢٠٢ ٠

(٣) ينظر المفصل في علم العربية ,أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨ هـ ,دار الجيل ,بيروت لبنان ,ط٢,د٠ت,١٨٨ -١٨٩ , الصيغ الإفرادية العربية,محمد سعود المعيني,١٩٨ ٠

(٤) ينظر تصريف الأسماء ,محمد طنطاوي ,مطبعة وادي الملوك ,ط١٣٧٥/٥ هـ ١٩٥٥ ,١٩٥- ١٩٦ ٠

(٥) ينظر تصريف الأسماء ,محمد طنطاوي ,١٩٥ – ١٩٦ ,الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود ,٢٠٠,المعجم المفصل في علم الصرف,راجي الأسمر /٢٠٧ع١

٣- قيدا اسم الجنس :-

وهو الاسم الذي يشارك مفردُه جمعه في لفظه ومعناه معاً ويمتاز المفرد بزيادة تاء التأنيث التي يسميها د٠صباح عباس السالم تاء(الإفراد)أو ياء النسب في آخره ٠نحو زَهْر وزَهْرَة,تَمْر تَمْرَة,عَرَب,عَرَبِيّ,تُرْك,تُرْكِي٠(١)

وذكر المبرد أنَّ مما تلحقه التاء المربوطة ,ما يكون اسماً للأجناس جمع على ما واحدةُ من جنس ,نحو قولِك :"تَمْرَة"و"بُسْرة"و"شَعِيرَة"و"بَقَرَةً"٠٠٠(٢)

لاحظنا من خلال الأمثلة السابقة أَنَّ وزن الصيغة ومعناها في المفرد والجمع واحدة إلى إنَّ قيدي التأنيث بالتاء الإفرادية,والنسب بياء النسب حول الصيغة من الجمع إلى المفرد الخاص

هـ- النسب

لغة : نَسَبَ الرجلَ :ذكَرْتَ نَسَبَهُ ووَصْفَهُ وبابه نَصَرَ وهو مصدر والنَّسَبُ واحد الأَنساب و(النُّسْبَة) بكسر النون وضمها مثله القرابة(٣)

اصطلاحاً :"إلحاق ياء مشدّدة مكسورٍ ما قبلها بآخر الاسم للدلالة على نسبة٠شيء الى آخر,والذي تلحقه ياء النسبة يسمى

"منسوباً"نحو:"مِصْرِيّ"ويسمى الذي نُسِب إليه "مَنسوباً إليه"نحو"مصر"(٤) ومن أسمائه النسبة والإضافة ؛وقد أنشأ من هذه الزيادة زيادة معنوية كبيرة إذ يصير اللفظ بصورته الجديدة مركباً من الاسم الذي يدل على مسمى او من الياء التي تدل على نسبة ذلك الاسم لذلك يؤول بمشتق ؛لأنه يتضمن معناه.(٥)

(١) ينظر الكتاب :٢٠/١٨٣-١٨٤, ١٨٩, المفصل,الزمخشري ,١٩٦, تصريف الأسماء,محمد طنطاوي,٢٣٤ – ٢٣٦ ,الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود ,٢١٩, المعجم المفصل في علم الصرف , راجي الأسمر ,١١٤ ع١ .
(٢) ينظر المذكر والمؤنث ,المبرد,٨٦ .
(٣) ينظر القاموس المحيط ,١٣٦/١ – ١٣٧ ,مختار الصحاح ,الرازي,٦٥٦ع١
(٤) المعجم المفصل في علم الصرف,راجي الأسمر ,٤١١, ع١
(٥) ينظر الصيغ الإفرادية العربية ,محمد سعود ,١٧٩,المعجم المفصل في علم الصرف ,راجي الأسمر,١١ع١

صياغة الاسم المنسوب

٣- **النسبة إلى الاسم المنتهي بتاء التأنيث** :حذفت منه تاء التأنيث وجوباً وزيادة ياء مشدَّدة نحو:كُوفَةٌ.كُوْفِي قاهرة:قاهِرِيّ بحذف قيد التأنيث أو قيد الإفراد ويحل محله قيد النسب
٤- **النسبة إلى المقصور**:يلاحظة موقع الألف على النحو الآتي :

أ- إذا كانت ألفه ثالثة قلبت إلى واو نحو:عَصَا:عَصَوِيّ,فَتَى:فَتَوِي
ب- إذا كانت ألفه رابعة والحرف الثاني للكلمة ساكن جاز قلبها (واواً)أو حذفها نحو مَلْهَى:مَلْهِيّ أو مَلْهَوِيّ,مَرْمَى:مَرْمِيّ أو مَرْمَوِيّ.
فإن كان ثانيه متحرك فتحذف الألف وجوباً نحو:بَرَدَى:بَرَدِيّ كَنَدَى:كَنَدِيّ
ج- إذا كانت ألفه خامسة فأكثر حذفت عند النسب وجوباً نحو مُصْطَفى:مُصْطَفِيّ,فَرَنسا:فَرَنْسِيّ.

٣- **النسبة إلى الممدود** يلاحظه فيه توع الهمزة على النحو الآتي:-
أ- إذ ا كانت همزتُهُ أصلية وحسب إيقاؤُها نحو إنشاء :انشائِيّ ابتداء :ابْتِدَائِيّ
ب- إذا كانت همزتُهُ مزيدة للتأنيث وجب قلبها واواً نحو صَحْرَاء:صَحْرَاوِيّ حَمْرَاء:حَمْرَاوِيّ
ج- إذا كانت همزته منقلبة عن واو أو ياء فيجوز ابقاؤها أو قلبها واو نحوكِسَاء:كِسائِيّ أو كِسَاوِيّ,بِنَاء :بِنَائِي أو بِناوِيّ.

٤- **النسبة إلى المنقوص** : يلاحظ موقع الياء على النحو الآتي:
أ- إذا كانت ياؤه ثالثة :قلبت واواً وفتح ما قبلها نحو الصَّدِي:الصَّدَوِيّ.
ب- إذا كانت رابعة جاز قلبها واواً مع فتح ما قبلها أو حذفها نحو :القاضِي:القاضَوِي والقاضِيّ.
ج- إذا كانت خامسة ,حذفت وجوباً نحو المُسْتَعْلِي,المُسْتَعْلِيّ.

٥- **النسبة إلى الاسم المنتهي بياء مشددة**:يلاحظ أيضاً موقع الياء.
أ- إذا سبقت الياء المشددة بحرف واحد وجب قلب الياء الثانية واواً مكسورة وارجاع الأولى إلى أصلها مع فتح ثاني الاسم نحو:طَيّ:طَوِيّ,حَيّ:حَيَوِيّ.
ب- إذا سبقت الباء المشددة بحرفين وجب حذف الأولى منهما وقلب الثانية واواً مكسورة قبلها فتحة ثم زيادة ياء النسب نحو :عَدِيّ:عَدَوِيّ,نَبِيّ:نَبَوِيّ.
ج- إذا كانت مسبوقة بأكثر من حرفين وجب حذفها وإلحاق ياء النسب في آخره نحو كُرْسِيّ:كُرْسِيّ,شَافِعِيّ:شَافِعِيّ.

٦- **النسبة إلى المحذوف منه شيء**
أ- إذا كان الاسم ثلاثياً محذوف الفاء صحيح اللام لا يُرَد إليه المحذوف نحو صِغَة :صِغِيّ,وإذا كان معتلّ اللام وجب ردّها نحو :دِيَة :دِوِيّ.
ب- إذا كان الاسم ثلاثي محذوف اللام رُدت إليه لامه وفتح ثانيه نحو:دَم دَمَوِيّ شَفَه:شَفَوِيّ أو شَفَهِيّ,إذا كانت لامه ترد في التثنية والجمع ,فإذا كانت لا ترد جاز رَدّ اللام أو تركها نحو: يَد:يَدَوِيّ يدِيّ: أَمَّا إذا عوّض من لامه همزة وصل تحذف همزته وترد إليه لامه نحو ابن – بَنَوِيّ أو ينسب إليه على لفظه نحو ابْنِيّ,أُخت أَخَوِيّ وأُخْتِيّ.

٧- **النسبة إلى الثلاثيّ المكسور العين** فإنّه يخفف بجعل الكسرة فتحة نحو:نَمِر نَمَرِيّ ومَلِك مَلَكِيّ
٨- **النسبة إلى ما قبل آخره ياء مشدّدة مكسورة** فانَّه يخفف بحذف الياء المكسورة (أي الياء الثانية المتحركة بالكسر نحو الطَّيِّب الطَّيْبِيّ.
٩- **النسبة إلى المثنى والجمع** إنه يُردّ إلى المفرد نحو كِتَابَان,كِتَاب كِتَابي ,دُوَل,دَوْلَة,دَوْلِيّ,إلا الذي لا مفرد له نحو عَبابيد ,عَبَابِيْدِيّ,أو ما جرى على غير مفرده نحو مَحَاسِن ,مَحَاسِنِيّ,أو ما كان ممَّا يفرَّق بينه وبين واحده بياء النسبة أو تاء التأنيث أي اسم الجنس نحو عَرَب عَرَبِيّ,تُفَاحَة تُفَاحِيّ أو ما يسمى بالمثنى نحو زَيْدَان,زَيْدَانِيّ أو بجمع المذكر السالم نحو حَمْدُون حَمْدُونِيّ أو بجمع المؤنث السالم نحو بَرَكَات ,بَرَكَاتِيّ أو اسم الجمع وشبهه نحو قَوْم,قَوْمِيّ

١٠ – النسبة إلى العلم المركب :

أ- ما ركّب تركيباً مزجياً يُنّسب على لفظه نحو :معد يكرب,مَعْدِ يكربيّ وسيبويه- سيبَويهيّ,أَمَّا المنحوت فإنه يبنى على وزن فَعْلَل ثم ينسب فهو سماعي لا يقاس عليه نحو :حَضْرَموت,حَضْرَمِيّ,عبدشمس,عَبْشَمِيّ

ب -ماركّب تركيباً اسنادياً فإنَّه ينسب الى صدره نحو تَأَبّط شراً ، تَأَبّطِيّ ، سّر من رأى سُرّيّ.

ج – ما رُكِّب تركيباً إضافياً فإن كان صدره (أبو ، أو ابن أو أم)حذف الصدر ونسب إلى المضاف إليه نحو ابن عَبَّاس عَبَّاسِيّ أم سَلمة ، سَلَمِيّ فإن كان غير ذلك نسب إلى المضاف إليه نحو دار السلام ، سَلاَمِيّ ويستثنى من ذلك الأسماء المصدَّر بـ ((عبد)) فإنه ينسب إلى صدرها نحو عبد الله عَبْدِيّ وذلك لتحاشي التغيير في لفظ الجلالة وإذا كان العلم المضاف غير معرّف بالعجز وكنية حذف عجزه ونسب إلى صدره نحو مُلاعِيبُ الأَسنّة ، مُلاعِبِي ، امرؤ القيس امْرُئِيّ.

أوزا ن الاسم المنسوب

أ- إذا كان الاسم على وزن فَعِيْلَة جميع العين غير مُضعّفها عند النسب تحذف التاء ثم الياء وقلب كسرة العين فتحة نحو حَنِيفة حَنَفِيّ وصَحِيفة صَحَفِيّ وشذ سَلِيقة سَلِيْقِيّ.

إما إذا كان معتل العين كطويلة أو مضعفها كجليلة فلا تحذف ياؤُهما فتقول طَوِيلِيّ وجَلِيْلِيّ

ب- إذا كان الاسم على وزن فُعَيْلَة بضم الفاء وفتح العين غير مُضَعفتها كَجُهَيْنَة وفُرَيْظَة فعد النسب تحذف التاء والياء نحو جُهَنِيّ وقُرظِيّ وشذ رُدَيْنَة رُدَيْنِيّ

ج – إذا كان الاسم على وزن فَعِيل يائيّ اللام أو واوياً كفَتِيّ وعَلِيّ عند النسب تحذف الياء الأُولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفا ثم تقلب الألف واواً فتقول غَنَوِيّ وعَلَوِيّ.

ء- إذا كان الاسم على وزن فُعَيل بضم ففتح المعتل اللام كقُصَيّ عند النسب تحذف الياء الأولى ثم تقلب الثانية ألفاً وثم تقلب الألف واواً فتقول قُصَوِيّ ، فإن صحت لام فَعِيل وفُعَيل كَعَقِيل وعُقَيل لم يحذف منهما شي وشذَّ في ثَقِيف وقُرَيش وهُذَيل ، ثَقَفِيّ وقُرَشِي وهُذَلِي.

هـ- اذا كان الاسم على وزن فَعُولة بفتح الفاء صحيحة العين غير مضعفتها فعند النسب تحذف التاء والواو وقلب الضمة فتحة نحو شَنُوءَة شَنَئِيّ وهذا هو مذهب سيبويه والجمهور أمَّا قول الأخفش فتحذف التاء فقط نحو شَنُوِيّ أما إذا كان مضعفاً أو معتلا فتحذف التاء فقط نحو قَوُوَلَة ومَلُولَة قَوُولِيّ ومَلُولِيّ.

١١- **النسب إلى الثنائي** ينسب إلى الثنائيّ العلم الذي لاثالث له بتضعيف حرفه الثاني أو بعدم التضعيف إذا كان حرفاً صحيحاً نحو : كَم ، كَمِّيّ ، كَمِيّ أَمَّا إذا كان (واواً) وجب تضعيفه وإدغامه نحو : لَوْلَوِيّ ، وأذا كان ألفاً زيد بعد همزة نحو : لا لائِيّ أو لاوِي بقلب الهمزة واواً ، وإن كان ياء ، وجب فتحه وتضعيفه وقلب الياء الزائدة واواً نحو كي كَيَوِيّ.(١)ويلاحظ مما سبق أن هنالك قيوداً صرفِيّةً تحذف أو تقلب أو تعاد الى أصل الكلمة ويحل قيد النسب بعدها.

(١) ينظر الكتاب :٢/٦٩-٩٠ ، شذا العرف في فن الصرف ، أحمد الحملاوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان / ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م. ، ٩٦-١٠٢، الصيغ الافرادية العربية ، محمد سعود ، ١٧٩-١٨٤.

المعجم المفصل في علم الصرف ، راجي الاسمر ، ٤١٠ع٢ ، ٤١١ ع١-٢ ، ٤١٢ ع ١-٢، ٤١٣ ع١-٢ ، ٤١٤ ع١-٢ ، ٤١٥ ع١.

٤- **المصدر الصناعي** : وهو المصدر المنتهي بياء مشددة مفتوحة مكسور مافيها بعدها تاء تانيث مربوطة ويدل على مجموعة الصفات والدلائل المعنوية التي يمثلها هذا اللفظ ويتضمنها نحو وَطَنِيَّة ويصاغ من الاسم الجامد نحو إنسانِيَّة والمشتق كاسم الفاعل نحو عَالِمِيَّة أو المفعول نحو مَفْهُومِيَّة وليس له أوزان معنية.(١)فهو قد يضاغ من اسم الذات نحو حَيَوَان حَيَوَانِيَّة ...، أو من الاسم المبني نحو كَيْف ، كَيْفِيَّة ، هُوَ ، هُوِيَّة أو من الاسم المشتق نحو شَاعِر شَاعِرِيَّة أو من المركب نحو رأس مال رَأسمالِيَّة أو التثنية اثنين اثْنَينِيَّه ، أو الجمع نحو لُصُوص لُصُوصِيَّة ، أو الاسم الأعجمي نحو مُفْرَاط دِمُقْرَاطِيَّة فإن صَيَغ من اسم المعنى اكتسب دلالة على ما يحيط به من الهيأت والأحوال فالرجولة تعني خلاف الأنوثة والرُّجُولِيَّة تحمل المعنى نفسه مزيداً فيه الشهامة والمروءة وحماية الذمار وغير ذلك وقد يكون المصدر الصناعي مرتجلاً نحو : عُنْجُهِيَّة ، رُبُوبِيّة ، عُرُوبِيّة ، رَهْبَانِيَّة ، عُبُودِيَّ ، فُرُوسِيَّ . (٢)

(١) ينظر المعجم المفصل في علم الصرف ، ٣٧٨ ع٢. (٢)ينظر الصرف ، د. حاتم صالح الضامن ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع الموصل ، ١٩٩١م، ١٣٩-١٤٠.

الخاتمـــة

١- الوحدات الصرفية تقسم إلى ثلاثة أقسام هي الوحدة الصرفِيَّة الحرة أي المورفيم الحر وهو الأصل والجذر للكلمات . والوحدة الثانية المُقَيِدَة (المورفيم المقيد) والوحدة الصرفِيَّة السالبة (المورفيم السالب) والمورفيم هو أصغر وحدة صرفِيَّة ذات معنى .

٢- للمورفيم وظائف صرفِيَّة كدلالة على الأسماء والدلالة على الأفعال والوظائف النحوية المستفادة من التركيب كالإثبات والنفي

والفاعليَّة والمفعوليَّة وغيرها.

٣- للمؤنث أنواع هي المؤنث الحقيقي والمجازي واللفظي والمعنوي.

٤- أنواع القيود الصرفِيَّة :-

أ- قيود التأنيث تاء التأنيث والألف المقصورة والألف الممدودة وغيرها٠

ب- قيود التثنية الألف والنون والياء والنون.

ج- قيود جمعي السلامة جمع المذكر السالم الواو النون والياء والنون جمع المؤنث السالم الالف والتاء.

ء- قيد اسم الجنس تاء التأنيث والإفرادية وياء النسب.

هـ- قيد النسب وهو ياء مشددة قبلها كسرة.

و- قيد المصدر الصناعي ياءٌ مشدة مفتوحة مكسورٍ ما قبلها متلوةُ بتاء التانيث٠

٥- تاء التأنيث عند الوقوف عليها تلفظ هاء والهاء قريبة المخرج من الألف وقد يكون للنبر أثر كبير في مَدِّ هذه الألف المُتحولة عن الهاء ,فأن كان المَدُّ يسيراً كانت ألف مقصورَة وإن كان المَدُّ طويلاً يوشك النفس معه أن ينتهي انتهت هذه الألف بالهمزة٠

٦- الألف المقصورة هي الطويلة في الحقيقة والأداء ؛لأنّنا نستطيع مدّ الصوت حتى يفرغ الهواء من صُدُورنا ,فحين لا نستطيع مد الصوت في تلقاء وأسماء وبيداء ؛لأننا سنضطر إلى قطع الألف بالهمزة وعلى هذا تكون الألف الطويلة هي المقصورة والقصيرة هي الممدودة ,وإنَّما تسمية الصرفيّين لِهَتين الألفين معتمدة على الرسم الكتابي لا على الواقع التطبيقي٠

٧- عند النسب يلاحظ أن هنالك قيود صرفِيَّة تحذف أو تقلب أو تعاد إلى أصل الكلمة ويحل قيد النسب بعدها٠

فهرس المصادر والمراجع

١-القرآن الكريم
٢- أُسُسُ علم اللغة,ماريوباي,ترجمة وتعليق أحمد مختار محمد, عالم الكتب القاهرة ,ط٨/١٤١٩هـ-١٩٩٨م
٣- البُلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ,أبو البركات بن الأنباري ت٥٧٧هـ,تحقيق د٠رمضان عبد التواب ,القاهرة/١٩٧٠م٠
٤- تصريف الأسماء,محمد طنطاوي,مطبعة وادي الملوك ,ط٥/١٣٧٥هـ-١٩٥٥م٠
٥- التطبيق الصرفي,عبدُ الراجحِي,دار المسيرة عمان الأردن ط١/١٤٢٨هـ-٢٠٠٣م٠
٦- شذا العرف في فن الصرف ,أحمد الحملاوي ,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,بيروت لبنان /١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م٠
٧- الصرف,حاتم صالح الضامِن ,دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع الموصل /١٩٩١م٠
٨- الصيغ الإفرادية العربية نشأتها وتطورها ,محمد سعود المعيني ,مطبعة جامعة البصرة /١٩٨٢م٠
٩- ظاهرة التأنيث بين اللغة العربية واللغات السَّامِية دراسة لغويَّة تأصيلِيّة,د٠إسماعيل أحمد عَمايَرة,مركز الكتاب العلمي ,عمان الأردن,ط١/١٤٠٧هـ-١٩٨٦م٠
١٠-العربية وعلم اللغة الحديث,د٠محمد محمد داود,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة,ط١/٢٠٠١م٠
١١-علم الصرف العربي وأُصول البناء وقوانين التحليل ,د٠صبري المتولي,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة١٤٢٩هـ-٢٠٠٤م٠
١٢-القاموس المحيط ,مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت٨١٧هـ,المؤسسة العربية للطباعة والنشر ,بيروت لبنان ,د٠ت٠
١٣-الكتاب,أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه ت١٨٠هـ,المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ,مصر,ط١/١٣١٦هـ-١٣١٧م٠
١٤-محاضرات الدكتوراه ,د٠صباح عباس السالم ,٢٠٠٣م-٢٠٠٤م٠
١٥-مختار الصحاح ,محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٦هـ,دار الرسالة الكويت,١٤٠٢هـ-١٩٨٢م٠
١٦-المذكر والمؤنث ,أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ت٢٥٨هـ,حققه وقدم له وعلق عليه د٠رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي ,مطبعة دار الكتب ,القاهرة /١٩٧٠م٠
١٧-المذكر والمؤنث ,سعيد بن إبراهيم التستري ت٣٦١,تحقيق أحمد عبد المجيد هريدي ,القاهرة /١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م٠
١٨-المعجم المفصل في علم الصرف , راجي الأسمر ,مراجعة د٠اميل بديع يعقوب ,دار الكتب العلمية بيروت لبنان /١٤١٨هـ - ١٩٩٧م٠
١٩-المفصل في علم العربية ,أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ت٥٣٨هـ ,دار الجيل بيروت لبنان ,ط٢,د٠ت٠
٢٠-الممتع في التصريف ,ابن عصفور الاشبيلي ت ٦٦٩هـ , تحقيق فخر الدين قباوة ,دار الآفاق الجديدة ,بيروت /١٩٩٨هـ - ١٩٧٨م٠